

حملات مدفوعة توجه الرأى العام

«الكتائب الإلكترونية» تقود الحملات الانتخابية



تقرير : ماجدة صالح

لم تعد السوشيال ميديا مجرد وسيلة للتواصل الاجتماعي، بل تحولت إلى «غرف عمليات» ضخمة لتوجيه الرأى العام، والسيطرة على العقول، وتزيتيف الوعى. دخول الكتائب الإلكترونية على خط المعركة السياسية، جعل المجتمع فى مواجهة يومية مع سيل من السموم الفكرية والأكاذيب المنهجة، والأخطر أنه يتم توجيهها للئيل من الدولة المصرية، حيث تديرها جهات منظمة بأسماء وحسابات وهمية، ومهمتها تشويه الخصوم وبث الشائعات لإضعاف الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، وتعتمد فى أسلوبها على التكرار فى النشر، حتى يظن المتلقى أن الأكاذيب حقائق، وتوظف هذه الحسابات اللغة العاطفية الحادة لإثارة الغضب والانقسام المجتمعى.

أبرززت هذه الظاهرة «المرشح الافتراضي»، وهو نوع جديد من المرشحين، بلا قاعدة شعبية أو تاريخ نضالى أو حضور جماهيرى، لكنه يملك مهارة وحيدة تكفى لاقتحام عقول الناخبين وصناديق الاقتراع، هى «فن إدارة السوشيال ميديا»، ومع ازدياد هوس الجمهور بالسوشيال ميديا، بات الناخب يتلقى معظم أخباره وأرائه السياسية عبر خوارزميات الفيسبوك وتويتر وتيك توك. هذه الخوارزميات لا تعكس الحقيقة، بل تقدم ما يتناسب مع ميول المستخدم أو ما يحقق أكبر قدر من التفاعل، وهكذا يتحول الناخب إلى «فرسية» داخل قفاعة رأى واحد، يظن أنها الواقع، بينما هى نسخة مصممة خصيصاً له، فالهيوش الإلكترونية والحملات الممولة مبدعة فى صناعة الوم وتضليل الناخب. ومع انتشار «التريند» يفقد الناخب التسلسل على التمييز بين الحقيقة والزيف، فيبنى قراره الانتخابى على صورة مشوهة وبيانات

مغلوطة.

أكد الخبير السياسى المهندس حسام محرم المستشار الأسبق لوزير البيئة، أن ما نراه حالياً فى المشهد الانتخابى المصرى لم يعد مجرد تطور طبيعى فى أدوات الدعاية أو التواصل، بل تحول واضح فى مسار التأثير على الرأى العام، فقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أداة ضغط وتوجيه للرأى العام، تستخدم بشكل منهج للتأثير على الناخبين وتكوين وعيهم بطرق تقتقر إلى النزاهة والشفافية.

وأوضح «محرم» أن هناك شواهد واضحة على وجود لجان الكترونية مدفوعة ومنظمة تشغل بكثافة على منصات مثل فيسبوك وتيك توك، وتعمل على الترويج لمرشحين بأعينهم ومهاجمة آخرين، من خلال محتوى قد يبدو فى ظاهره عفويًا أو شعبيًا، لكنه فى جوهره جزء من حملات

استمرار فعاليات التدريب المشترك «النجم الساطع ٢٠٢٥» بقاعدة محمد نجيب العسكرية

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

استمرت أمس فعاليات التدريب المصرى – الأمريكى المشترك «النجم الساطع ٢٠٢٥»، بمشاركة ٤٤ دولة من الدول الشقيقة والصديقة، ويتم تنفيذه بقاعدة محمد نجيب العسكرية وعدد من القواعد البحرية والجوية، حيث من المقرر أن ينتهى فى العاشر من سبتمبر الجارى.

تضمنت الأنشطة تنفيذ عدد من الرمايات بالذخيرة الحية من أوضاع الرمى المختلفة، فضلاً عن تنفيذ عدد من الدورات التخصصية القصيرة (STX) والتي تشمل مكافحة العيوب الناسقة والإسعافات الأولية والإخلاء الطبى للجرى ومجابهة الطائرة بدون طيار، كما تم تنفيذ مشروع مراكز القيادة (CPX) بهدف

60% الحد الأدنى للتقديم فى تنسيق الدبلومات الفنية بالجامعات

كتب - صلاح شرابى وترمين عشرة:

فتح مكتب التنسيق، اليوم، باب تسجيل الرغبات أمام الطلاب الحاصلين فى شهادات الدبلومات الفنية للقبول بالجامعات الحكومية والمعاهد للعام الدراسى ٢٠٢٥-٢٠٢٦ ويستمر حتى يوم السبت الموافق ١٢ سبتمبر ٢٠٢٥.

يبلغ الحد الأدنى للتقديم لطلاب ديوم المدارس الثانوية الفنية نظام الثلاث سنوات للمدارس الثانوية التجارية، والصناعية، والزراعية، والسياحة والفنادق ٦٠ ٪ فأكثر. كما يبلغ الحد الأدنى لطلاب ديومات المعاهد المتوسطة الخاصة التجاري والصناعية والسياحة والفنادق والخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة التعليم العالى، ودبلوم المدارس المتقدمة (التجارية، الصناعية، والزراعية، والسياحة والفنادق) نظام الخمس سنوات، ودبلوم الساليزيان الدون بوسكو، ودبلوم المجمع التكنولوجى المتكامل، ودبلوم مركز التكنولوجيا المتميز ٦٠ فى المائة فأكثر.

ويبلغ الحد الأدنى للتقديم فى تنسيق الدبلومات الفنية ٢٠٢٥ للقبول بالجامعات من شهادات ديوم المعاهد الفنية للتمريض (شعبة تمرريض) التابعة للجامعات، ودبلوم المعاهد الفنية الصحية التابعة لوزارة الصحة (شعبة تمرريض عام) ٧٥ فى المائة فأكثر.

كما يبلغ الحد الأدنى للتقديم للطلاب الحاصلين على ديوم المعاهد المتوسطة للخدمة الاجتماعية بنسبة أكثر من ٦٥ فى المائة يتم تقديم أوراقهم مباشرة بالمعاهد العالية الخاصة للخدمة الاجتماعية حيث يتم قبولهم بالفرقة الثالثة بهذه المعاهد.

وتفتح مداخل التنسيق المتواجدة فى الجامعات الحكومية أبوابها أمام طلاب الدبلومات الفنية اعتبارًا من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة الثالثة عصرًا يوميًا خلال أيام المرحلة، ويمكن للطلاب التقدم أيضًا عن طريق أى حاسب متصل بالشبكة خارج الجامعات وسيكون الموقع متاحًا لمدة ٢٤ ساعة طوال أيام المرحلة. ويتاح أمام الطلاب قائمة بأسماء الكليات والمعاهد التي تقبل من الشهادات المختلفة على موقع التنسيق الإلكتروني وعليهم اختيار رغباتهم، وفى حالة تعديل الرغبات عدة مرات فإن الموقع يحفظ آخر تعديل فقط ويتم التنسيق وفقًا له.

روسية تتحل صفة طبية تجميل بالإسكندرية

بدأت نيابة الرمل فى محافظة الإسكندرية تحقيقاتها مع سيدة روسية الجنسية على خلفية بلاغٍ مقدم ضدها، لانتحالها صفةً طبيةً فى مجال التجميل، حيث ادعت أنها تعمل طبية تجميل وتدعى «دكتورة ريجينا»، فضلًا عن ممارسة مهنة الطب دون ترخيص، وإجراء جلسات حقن البوتكس والفيلر واستخدام أجهزة وأدوات طبية فى مكان غير مؤهل دون إشراف طبى. وأوضح البلاغ المقدم للنيابة العامة، أن المهمة انتحلت لقب «دكتورة» على غير الحقيقة، فى حين أن هذا اللقب يقتصر على الأطباء المصرح لهم بمزاولة المهنة، كما اتخذت من وسائل التواصل الاجتماعى وسيلة للترجيع لإثباتها والإيهام بكونها طبيبة متخصصة، ما دفع عددًا من المواطنين للاعتقاد بصحة مزاولتها للمهنة على خلاف الواقع.



تبادل الخبرات والمعلومات والتدريب على صنع واتخاذ القرار.

كما نفذت العناصر المشتركة عدداً من الأنشطة الميدانية (FTX) تضمنت تنفيذ القوات الجوية طلعات جوية للتدريب على أعمال القتال الجوى بهدف تحقيق السيطرة الجوية المشتركة، فيما نفذت القوات البحرية عدداً من المهام التدريبية المختلفة وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش لسفينة مشتبّه بها، كما تم التدريب على أعمال التطهير الكيميائى للقوات. وتواصل كافة أجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة التخطيط الجيد لمختلف الأنشطة التدريبية وتنسيق الجهود المشتركة لكافة الدول لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من التدريب الذى يعد من أكبر التدريبات البرية البحرية الجوية المشتركة بالمنطقة.

شيخ الأزهر: ندعم الرئيس السيسى فى وقف التهجير وتصفية القضية الفلسطينية

كتب - صابر رمضان:



عليه وسلم-، لافتاً إلى أن ذكرى المولد فى عامنا هذا لا يفوت وخمسائة عام على مولده، وأن هذه الذكرى لا تنكسر إلا على رأس مائة عام من عمر الزمان، قائلاً: «لعلها بشرى لنا معشر أبناء هذا الجيل – لتفريع الكرب عن المكروبين وإزاحة الهم والغم عن البؤساء والمستضعفين، برحمتك يا أرحم الراحمين، وفقه الرحمة التى أرسلت بها رسولك إلى العالمين».

والإمام الأكبر شدد على حرمة قتل غير المقاتلين كالأطفال والنساء والشيوخ ورجال الدين، مشيراً إلى أن الفقهاء المسلمين أسروا «فقه السير» فى وقت مبكر من تاريخ الإسلام، وهو ما يمكن اعتباره نواة القانون الدولى، وكان مما أجمع عليه فقهاء المسلمين – فى الحروب – حرمة الإسراف فى القتل أو التخريب الأزمان والأباد أمداً طويلا، ذكرى مرور ألف وخمسمائة عام على مولده صلى الله

وزير الأوقاف: مصر تبذل كل الجهود لإطفاء نيران الحرب فى غزة والضفة

كتب - صابر رمضان:

قال الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف، إن مصر بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى تبذل كل الجهود لإطفاء نيران الحرب فى غزة والضفة الغربية.

جاء ذلك خلال احتفالية بمصر بذكرى المولد النبوى الشريف، التى أقيمت أمس، بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى.

وأضاف أن هذه الجهود التى تبذلها مصر تأتى إيمانًا منها بقيم العدالة، ورفض البغى والعدوان، مشيراً إلى أن مصر ترفض رفضًا قاطعًا، قيادة وشعبًا، تهجير الفلسطينيين من أرضهم.

وأشار إلى أن مصر تدعو الفلسطينيين للتسكك التام بأرض وطنهم مهما كانت التضييحات الفاحشة، مشدداً على أنه لا حل للأزمة الفلسطينية إلا بقيام الدولة

إشراف: جيهان موهوب

أيمن محسب:

استضافة مصر لقمة «عالم الذكاء الاصطناعي»

تعكس مكانتها كمركز إقليمي للتكنولوجيا والابتكار



د. أيمن محسب

تخصصات الذكاء الاصطناعى وعلوم البيانات، إلى جانب دعم برامج التدريب والتأهيل للشباب، حتى يتمكنوا من قيادة هذه الثورة التكنولوجية بكفاءة.

كما شدد الدكتور أيمن محسب على أن دعم البحث العلمى والابتكار يجب أن يكون على رأس الأولويات، مع تشجيع الشراكات بين الجامعات المصرية والمراكز البحثية الدولية، فضلاً عن خلق بيئة تشريعية داعمة للابتكار، وحماية الملكية الفكرية، ومشجعة للاستثمار فى التكنولوجيا الرقمية، بما يضمن تحقيق أقصى استفادة من فرص الذكاء الاصطناعى، مؤكداً أن مصر أمام فرصة تاريخية لترسيخ موقعها كقوة إقليمية فى مجال الذكاء الاصطناعى، وهو ما يتطلب تسقيًا كاملاً بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع الأكاديمى، بما يجعل من القمة نقطة انطلاق حقيقية نحو مستقبل رقمى أكثر ازدهارًا واستدامة لمصر والمنطقة.

8 اتفاقيات لتعزيز التعاون بين مصر والبحرين

خاصة فى ظل تقدم هذه الصناعة فى مملكة البحرين، كما عبر عن تطلعه أيضا لعقد شراكات مع الجانب البحرينى، سواء مع الجهات الحكومية، أو مع القطاع الخاص. وأشار الدكتور مصطفى مديولى إلى أنه تم التوافق مع الجانب البحرينى على مضاعفة حجم التبادل التجارى بين البلدين خلال عامين، حيث يبلغ الآن حوالى ٤٠٠ مليون دولار، مؤكداً أن ذلك يأتى ضمن المستهدفات المتوافق عليها بين الجانبين.

وأشار الدكتور مصطفى مديولى إلى أنه يتم الإعداد لهذه الزيارة منذ فترة، وأن هذه الزيارة أسفرت عن إعداد ٢٢ مذكرة تفاهم واتفاقيات، تم توقيع ٨ منها بعد جلسة المباحثات فى عدد من المجالات المختلفة.

وأعلن ولى عهد مملكة البحرين إلى أن رجال الأعمال البحرينيين لديهم شراكات مهمة وكبيرة فى السوق المصرية، معربا عن استعداده لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع الجانب المصرى فى الكثير من المجالات من بينها قطاعات: التجارة والخدمات المصرفية والاستشارات الهندسية.



«أبوالغيط»: مذبحة يومية فى غزة.. والمرحلة القادمة لصمود فلسطين

وأكد «أبوالغيط» ضرورة نشر ثقافة التسامح والحوار والسلام فى مواجهة تصاعد خطاب الكراهية والغنف، قائلا: «لقد آن الأوان لتعزيز ممارسات السلام وترسيخها فى المناهج والخطابات الدينية والإعلامية والثقافية». وأشار إلى أن الحروب فى المنطقة عطلت تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، مؤكداً الحاجة لتوفير بيئة آمنة لإعادة الإعمار، ومشدداً على أهمية متابعة تنفيذ مقررات القمة العربية للتوعية الأخيرة فى العراق.

وشدد «أبوالغيط»، على ضرورة توفير منصة عربية لتبادل الخبرات والتجارب الوطنية الناجحة فى إعادة البناء والإعمار، مؤكداً ضرورة تضافر جميع الجهود من أجل توفير بيئة آمنة صالحة لتحقيق أسبسط مقومات التنمية فى مناطق الحرب والتراعات. وتناقش المجلس ملفات أخرى أبرزها تطوير أداء المنظمات العربية المتخصصة، ونشر ثقافة الحوار والسلام، إلى جانب متابعة تنفيذ مقررات القمة التنموية السابقة.

وأكدت الجلسة أهمية التوافق العربى فى المرحلة الراهنة لتعزيز التكامل والتضامن، ودعم القضايا العربية وفى مقدمتها فلسطين، والعمل على تكثيف التعاون الاقتصادى والاجتماعى لإعادة المنطقة إلى مسار التنمية الشاملة والمستدامة.

اجتماع وزارى لتيسير الإفراج عن سيارات ذوى الإعاقة وتشديد الرقابة

الجمركية، مع مراعاة القوانين المنظمة.

يأتى الاجتماع فى إطار توجيهات القيادة السياسية لتعزيز الخدمات المقدمة لذوى الإعاقة، بهدف تخفيف الأعباء عنهم وضمان وصول الدعم لستحققيه، مع الحفاظ على مقدرات الدولة ومنع استغلال هذه للتلاعب. اتفق الوزراء على تعزيز الرقابة وتطبيق إجراءات حوكمة صارمة على منظومة استيراد السيارات، لضمان الشفافية والعدالة. كما ناقش الاجتماع دعم بيئة الاستثمار وتخفيف الأعباء عن الشركات التى تكبدت تكاليف استيراد السيارات وفق اللوائح السارية.

كثبت - إيمان الجندى:

عقد الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسكان، اجتماعاً مع أحمد كجوك، وزير المالية، وحسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، لمناقشة آليات تيسير الإفراج عن سيارات الأشخاص ذوى الإعاقة، بما يتماشى مع القوانين والضوابط التى تنظم عملية الإفراج عن السيارات، وبحث سياسات تتيح الإفراج عن سيارات ذات سمات لتربة متواجدة بالمناطق

تقارير

الوفد

الأسبوعي

وصلت أمانتها ورحلت..

وتابعت: «جاءت الأخبار واحد ورا الثاني.. أولاً حسام المصري، ثم محمد سلامة اللي كنت بعزه جداً.. علاقتي بيهم قوية جداً.. وقع خبر استشهادهم كان مثل وقع استشهاد أنس الشريف ومحمد فريقع ومثل صدمة يوم استشهاد أخى».

وروت صافيناز اللوح تفاصيل أخرى مؤلمة: «يوم استشهاد أنس وفريقع كنت مريضة وماسكة الجوال فى مكان الإيواء اللي ساكنين فيه.. أختى فى اللي أخبرتني بخبر استشهادهم.. علاقتي بأنس كانت كبيرة جداً.. كان من الذين ظلوا فى الشمال حتى قبل الحرب، وكنا دائماً مع بعض فى مسيرات العودة، وبعد استشهاد أخى كان دائماً يسأل عنى ويواسينى».

وأضافت: «أنا على قناة تامة أن هذا الاحتلال ينفذ كل ما يهدد به.. إنا عايشين على انتظار القدر.. حتى أنا من ضمن الأسماء اللي الإعلام الإسرائيلى نشرها وروجها المستوطنون.. واستطردت: «كلها صدمات فى ظل الحرب.. بيتا تم قصفه، وخيمتى تم قصفها، فقدت تقارير ومواد مصورة كثيرة.. وبسبب انقطاع الإنترنت يشتغل على شراخ إلكترونية، ومع ذلك بنظل نحاول نكمل رسالتنا.. والله لنكمل المشوار يا مريم ويا حسام ويا محمد ويا معاد، لآخر نفس فينا».

واختتمت صافيناز رسالتها: «رسالتي لغزة وأهلها: شتكم الله وثبتنا جيعيما.. رغم الألم والفقد، سنظل أوفياء للشهداء ونكمل دريهم».

الصورة الأخيرة

فتح الصحفي سمير البوجي قلبه لـ الوفد، «هو يصف اللحظة التي لن ينساها: «كنت قبل دقيقة واحدة فقط أحدثت مع معاذ أبوظه عبر الواتساب.. كان يحكى لي عن حالة إنسانية لأجراء طفلة مريضة للعلاج بالخارج.. والد الطفلة جاء يشكره ويشكرنى، وقال له: بشكرك ويشكر سمير إنكم أنقذت بنتي وسافرتوها ليطالبا.. فجأة انقطع الاتصال.. بعد دقيقة واحدة فقط، وصل أخير القصف على مجمع ناصر.. قلبى وقع.. كنت اتصل وأحاول أصل لمعاد لكن بلا جدوى.. الإنترنت مقطوع والاتصال ميت».

وأضافت: «أول خبر وصلنى كان استشهاد حسام المصري، بعدها مباشرة قالوا: محمد سلامة اختلط علينا الأمر، فيم اثنان نناديهم محمد سلامة، محمد أشرف وزميلنا محمد الأسمر الشهيد محمد سلامة، فعدنا نحكى واتنعم مع الشباب ومع زملائى: «من يا شباب».. وبعد دقيقة واحدة فقط، وصل قالوا: هناك صحيفة مجهولة بين الشهداء..كان أبو خليل اللي طلع على اللايف اتصل حكى لي: حد من البنات يجونى ضرورى بدنا بنت نتعرف عليها، وتكادنا أنها مريم أبو دقة.. يا وجع قلبي عليك يا مريم».

سرد «سمير» تفاصيل اليوم الأسود: «كنت فى الجيم لما وصلنى الخبر.. أنهرت وتعبت لدرجة إنهم اضطروا يطيلبو لى سيارة ترجعني، المشهد الثاني كان للعالم كله على الهواء.. لحظة استهداف زملائى مباشرة أمام الكاميرات، صورة لا تقارق خيالي.. فجأة المنظر لا يتحملها عقل».

وتابع: «مريم كانت أختا لي.. كنا نكتب وصايلنا وتبادلها مع بعض.. لم أَرْ متابرة مثله.. فى أصعب الظروف، بقيت معى فى الميدان ولم تغادر، حتى يوم دخول المساعدات عبر التحلية، كانت معى، أصرت أن تكمل الطريق رغم الخطر، أنا المقرب لديها من الصحفيين، كنت أنا وإيها والشهيد حسن الصليح الله يرحمه ودعا إليا كذا دائماً نطلع مع بعض فى الأحداث أى حدث نطلع فيه أى تغطية نطلع فيها، فى أى حدث نتواصل مع بعض، حتى يوم ما صار إخلاء حكو (إخلاء مستشفى ناصر) كل المنطقة أخلت ما عدا أنا وطلت موجودة معنا هي وبقية البنات وإحنا كمجموعة كنا وبعض الشباب الموجودة إبراهيم محارب وعبدالله العطار ومحمد سلامة وهانى الشاعر وصامد أبوظرفية وطه أبوظرفية مجموعة من الشباب ضليبا وما رضينا ننقل ولا نطلع وضليبا لآخر لحظات.. اتجمعنا وتصورنا فى نفس المكان اللي اتقصفت وكانت الصورة الأخيرة لنا».

ثم وصف سمير البوجى زملاؤه: «حسام المصري، عشرة عمري.. زوجته مريضة بالسرطان، وكان يحارب على جهتين: جبهة الميدان وجبهة أسرته، ومع ذلك لم يتأخر يوماً عن أى زميل.. ومعاذ أبوظه كان فاكهة الخيم، صاحب المصحة اللي ما تطفش، خفيف الروح، خادم للعمل الإنساني، ساعد فى إجلاء أطفال كثر للعلاج.. قبل استشهاد بيومين بس، أنا يقول لي: أنا فرحان ورغم الخطر والتعب كان يحكي: أنا مرتاح، كأنه شايف الجنة»، ومريم أبودقة تركت بصمة فى كل صورة، شجاعة لا تعرف الخوف ولا التعب، وأحمد أبوعزيز.. رغم مرضه والألم الغضروفى، ظل يغطى وهو يتكئ عليّ، مصمم ألا يترك الكاميرا وعمل قصص انسحاب الجيش الإسرائيلى من منطقة المسلح القريبة من مجمع ناصر الانسحاب، وبعدها رجعا على الخيمة تعبان وراح على المستشفى أخذ إبرتين بعدها بـ أيام ما قدر يخرج لأنه مصعب وضغط على حاله. أما محمد سلامة فكان يستعد للزواج بعد خطوبته فى عزّ الحرب، لكنه رفض مغادرة مستشفى ناصر رغم التهديدات ووضعه فى النقطة الحمراء، وأصر أن يبقى حتى اللحظة الأخيرة، قبل استشهاد حكى لي: متى تخلىس الحرب واتزوج؟».

واستطرد البوجى بعرفة: «الشهداء الخمسة كانوا أعمدة الإعلام فى خان يونس.. جمود لا يكون، ولا يعرفون راحة، كنا نعيش الخطر معاً، كنا نختم على مادية واحدة نأكل وشربنا وما نطلع للتحلية معاً، ونكتب وصايلنا وكنانا شهود على موتنا القادم، إنا مني حصلنا قتل الصحفيين.. كم من صحفي فقد يده.. كم من صحفي فقد رجلاه.. فقد عينه؟ للأسف أصبحت إشارة الصحافة خطر ويجب أن يُقتل».

وأختم قائلاً: «استشهاد زملائى أثر فينا وبكيتنا.. لكننا ما خفنا، أكثر من ٢٥٥ صحفىا استشيدوا فى أقل من عامين.. هذا فى لحظة قصفنا على خان يونس، لسنا أرقاماً، لكل واحد فينا قصة وعائلة وأبناء، مطلبنا بسيط.. أوقفوا الحرب، سننتن من عمرنا راحوا معنا ومن عمر ولادنا، ما فى بيت ما فيه شهيد، وما فى بيت ما فيه جريح، اتركوا لنا حق الحياة، نحن شعب نجب السلام».

وصايا مؤجلة

الصحفى أنس النجار، مراسل تلفزيون الصين المركزى، ذكر لـ الوفد، «أن أول خبر غطّاه فى هذه الحرب كان وصول جثامين الشهداء والجرحى إلى مستشفى الشفاء، فى السابع من أكتوبر ٢٠٢٢، مؤكداً أن هذا اليوم ما زال محفوراً فى ذاكرته وكأنه حلم لم يستقم منى حتى الآن».

وأضاف أنس: «كل ما أتذكر المشاهد التي رأيتها يومها أشعر أنني أعيش كاروساً لا ينتهى، وعندما جاء خبر استشهاد زملائى كان وقعها كالصاعقة على قلوبنا جيعيما، كنا نلتقي يومياً فى خيمة الإعلام ونقضى ساعات طويلة معاً، كانوا إخوتى قبل أن يكونوا زملاء».

وسرد موهماً مؤثراً جمعه بالشهيدة مريم أبودقة، قائلاً: «آخر رسالة بينى وبين مريم كانت ليلة استشهادها، أرسلت لى فجأة تقول: (يا أنس بدى أطلب منك طلب، إذا ربحنا أخت أمانته أعطى راتنى ومستحقاتي لبنت أختى، وأحكيهاها هدول من عمتك مريم)، لم أتخيل أنها كانت تستشعر قرب أجلها.. فى الصباح استيقظت على خبر استشهادها، حتى الآن غير مستوعب أننى فقدتها».

ووصف أنس أصعب حادثة حضرها فى حياته، مضيقاً: «كانت حادثة الزميلين حمزة وائل الدوح ومصطفى أبوثريا. قبل دقائق فقط كان معنا فى الخيمة، ثم تحركا المهمة عمل، وبعد دقائق وصلنا خبر استشهادهم، لا أنسى هذا اليوم أبداً».

كما تحدث عن لحظة شخصية قاسية قائلاً: «أصعب مشهد صورته عندما وصلت جثامين شهداء إلى مجمع ناصر، وبينهم هبة ابن أكون صحفياً أو إنساناً مكلوماً».

وأكد النجار أن استهداف الاحتلال للصحفيين يهدف إلى طمس الحقيقة، قائلاً: «الاحتلال لا يريد للعالم أن يرى الإبداء فى غزة بدمسة الصحفيين، لذلك يمنع دخول الصحفيين الأجانب وسيتم قتلهم بشكل مبرر».

ينتكر طرقياً لإيصال الصورة رغم انقطاع الاتصالات والإنترنت، وفتحنا على أسطح عالية ومحمل الشراخ الدولية على نبئى شهودا على الحقيقة، رغم كل ما قدنانه، سنكمل رسالتنا».

شهداء قيد الانتظار

من إسماعيل إلى محمد، من يافا إلى صافيناز، ومن سمير إلى أنس، وإلى كل من بقى على قيد الوجود.. الصحفيون فى غزة يرفهون كاميراتهم كأنها نفوس مكتوبين وصاياهم قبل كل تغطية، ويتفعلون لمحال مشهد الموت بالبحر والدمع.

لكن رغم القصف، رغم الجوع، رغم القتل، رسالتهم واحدة: «ييكفى.. إحنا بنجب الحياة، لا نصمتوا أحكوأ عتاً».

فى غزة يُباد الصحفيون على الهواء وهم يُفتشون عن صورة أخيرة تعانق العالم، ليؤكدوا شاهدهين على أن الصحافة ليست مجرد مهنة، وإنما قدر يختاره أصحابها عن وعي كامل، كمن يعضى طوعاً نحو الشهادة، مؤمناً بأن «الحقيقة لا تموت وإن مات أصحابها».. أضاف الاحتلال إلى سجله الأسود جريمة حرب جديدة لحظة ارتقاء 5 صحفيين تساقطوا نجوموا فى ليل غزة جراء قصف مستشفى ناصر بخان يونس، حيث أصواتهم دفعة واحدة وتحولوا من ناقلى الخبر إلى عناوينه، فى ليلة بكت فيها السماء، وارتجت لها الأرض وشهدت عليها الشمس ناقمة، ولو استطاعت أن تقذف المحتل بنارها المستمرة لفعلت انتقاماً لشعب أزال من قواميسه مفردات «الحياة».

5 من حراس الحقيقة كتبوا وصاياهم قبل تقاريرهم، عاشوا فى خيام صغيرة بجوار مجمع ناصر، ناموا على الأرض، تقاسموا حلم وقف الحرب وقتل الخبز، لم يعرفوا رفاهية الحماية، ولا امتيازات المهنة، كل ما امتلكوه: سترات أفضلتها الشظايا وكاميرات

تقرير - هدى أيمن

صحفيو غزة يصرخون للعالم:

«إحنا بنجب الحياة»

«الوفد» تنفرد بملف إنسانى عن شهداء الصحافة فى قصف مستشفى ناصر



محمد إسماعيل: «حسام المصري أخذ المفتاح من خيمتى.. وبعد نصف ساعة سمعنا خبر استشهاد» ♦ د. محمد الأسطل: «بكيت لأنى ما قدرت أطعم أولادى.. استشيدوا زملائى وما بقى للصحافة فى غزة إلا رائحة الموت» ♦ يافا أبوعكر: شاهدت الصاروخ يقطع زملائى على الهواء.. ومريم أبودقة حكّت لى قبل استشهادها: كلها أسبوعين وهروح ♦ صافيناز اللوح: «حملت أخويا الشهيد على كتفى.. كل الصحفيين فى غزة أسماء على قوائم الاحتلال» ♦ سمير البوجى: راسلت معاذ أبوظه عبر الواتساب وبعد دقيقة جاونى خبر استشهاد.. ومريم أبودقة وصيتى فى جيبها ووصيتها فى جيبى ♦ أنس النجار: «آخر رسالة من مريم كانت وصيتها وصحينا على خبر استشهادها»



إبادة على الهواء

«شاهدت الصاروخ وهو يقطع بجسد زميلي وزميلتي وأنا على الهواء مباشرة، ولم أكن أعلم وقتها أنهم مريم أبودقة وبقية زملائنا.. كانت لحظة لا تحتمل، مشهد لن يمضى من ذاكرتى ما حييت». بكلمات ترفّ وجعاً روت الصحفية الفلسطينية يافا أبوعكر لـ الوفد، تفاصيل لحظات مؤلمة كانت فيها شاهد عيان وقت ارتقاء رفاق الميدان.

وأضافت أبوعكر: «الله يرحم جميع زملائنا الذين ارتقوا.. كل من فقدناهم وأوصلت الصحفية الموات.. أكثر من ١٢ شهيداً ووصلت إرباءة ووصلت الصدقى ناصر فى الجنوب، هذه الشفاء فى الشمال وأمام مستشفى ناصر فى الجنوب، هذه الجريمة أثرت فينا نفسياً وبشكل كبير كمصحين، حياتنا باتت معرضة على الحلك فى أى لحظة ممكن نفقد أنفسنا، العالم يشوفنا عم بنموت على الهواء ولم يعيرنا أى اهتمام، صرنا عرافين إن موتنا مش يهنا من العالم تأثيره دقائق، فعدنا أنفسنا وبيوتنا وأهاليها وأحياتنا والآن نفقد زملائنا فى الميدان.. أنا اللي حملته على كتافى، كان شهيداً قاسياً جداً، لكن كان لازم أوفيه حقه وأقول للعالم كله لى مخترعة لأنى أخت الشهيد».

أخت الشهيد

أما الصحفية صافيناز اللوح فسردت لـ الوفد، بالمعتمر قلبها تفاصيل أصعب حادثة حضرتها: «أصعب حادثة حضرتها كانت حادثة أخى أحمد، مراسل قناة الجزيرة.. يوم استشهاد أنا اللي حملته على كتافى، كان شهيداً قاسياً جداً، لكن كان لازم أوفيه حقه وأقول للعالم كله لى مخترعة لأنى أخت الشهيد».

وأضافت بعرفة: «استشهاد مريم أبودقة كان صدمة كبيرة بالنسبة لى.. أغلب تغطيات الحرب كان مع بعض، ما اعتبرتها زميلة، كنت اعتبرها أختى.. كانت شجاعة بشكل ما يتصدق، طموحة جداً، وصلت للعالمية فى التصوير.. كانت كل ما تشوف ارتقاءها وارتقاء الصحفى محمد سلامة، خطيب زميلتى وحبيبتى وابنتى الصغيرة هلا».

«أجانا حسام الصبح، أخذ منى المفتاح كان بدّه الكاميرا والأغراض من الخيمة المجاورة، قال لي: رايح على مجمع ناصر أشغل.. وبعد أقل من نصف ساعة دوى انفجار هز المكان كله، والشظايا والحجارة وصلت لخيمتنا لأنها ملاصقة للمستشفى».. بهذه الكلمات روى الصحفى الفلسطينى محمد إسماعيل الحداد لـ الوفد، تفاصيل اللحظات الأخيرة فى حياة الشهيد حسام المصرى.

وأضاف: «هرعنا باتجاه الموقع وإذا بقديتني أطلقت على الصحفيين محمد سلامة ومعاذ أبوظه ومريم أبودقة وأحمد أبوعزيز، نزلت علينا شظايا وحجار وإحنا بالشراخ.. وتم قصف طواقم الدفاع المدنى أثناء انشغال الشهيد حسام المصرى، رجعنا للخلع ما حدا قدر يتقدم خوفاً من القصف مجدداً، وشاركنا فى انشغال الشهداء فى مشهد مرعب».

وصف محمد إسماعيل المشهد بيوم القيامة قائلاً: «ناس تجرى، صرخات تتعالى، أجساد مضرجة بالدماء، أشلاء مبعثرة.. الفقد كبير والوجع لا يوصف، حتى هذه اللحظة أشعر بصدمة وكان هذا كابوس ممكن نفيق منه ويكون غير حقيقى.. استشهد زملائى رفاق التغطية والحدث والصورة كنا سطر كامل من الخيام نقضى الوقت مع بعض ونشارك الحرب والجوع والتفهر وأمل وقف حرب الإبادة».

وعن أصعب لحظة قال: «تطاردنى كلمات ابن حسام المصرى، طفل فى الخامسة عشرة، بعدما دفنا والده حكاكى رن على جؤال أبويما يمكن يرد علينا: مشهد بيكى القلب قبل العين.. تلبت مشاعرا من كثرة ما رأينا، ما عادت لدينا رفاهية البكاء، ما فى وقت لا للدموع ولا للحن لأن عدّاد الشهداء يحصدنا حصداً، الواقع مرير جداً، وأصبحنا نعانى من أمراض نفسية بسبب ما عايشنا».

استعاد محمد إسماعيل تفاصيل يومياته مع حسام: «كنا ننام على فرشاة واحدة أربعة شهور كاملة، فى خيمة صغيرة لم يدخل مجمع ناصر الطبي ننام فيها أنا ويّاه وعدد من الزملاء، كنا نفطر فول كل صباح، وكان زميلنا الصحفى الشهيد محمد أبو حطب يجيب لنا غداً فى بداية الحرب كانت صحيح مذايق وقتل، لكنها إلى حد ما أفضل من ذلك الوقت العصيب الذى نعيش تفصيله فى هذه الأيام.. شاركنا بعضنا تفاصيل التغطية من أولها لأخرها، حسام لم يكن مجرد زميل مهنة، كان أبا بكل معنى الكلمة، كان إنساناً نادراً، طبيهاً وهادئاً، لا يكل ولا يمل فى خدمة الآخرين، كان آخر من غادر مستشفى ناصر فى أيام الحصار، وكان حاضراً فى كل زقاق من أزقة الخيم لينقل الحقيقة بوجه صادق وكلمة حرة.. بخسارته، خسرتنا أبؤونة الصحافة فى خان يونس، وخسرنا قلباً نفقاً لا يعوض».

ونيرة يكسوها الأسى اكمل: «كان حسام يحمل همّاً أكبر من الحرب نفسها: زوجته المريضة بالسرطان.. قبل أيام من استشهادها، طلب منى مساعدته فى إخراجها للعلاج، قال لي: ما بقدر أشوقها بتعذب أكثر.. طرق حسام كل الأبواب، لكنه لم يجد من يسمع صوته، ورحل حسام، وبقيت زوجته تقاوم المرض وحيدة، تحمل وجعاً مضاعفاً بعد أن فقدت سندها ورفيقها، فمّن أجل حسام، من أجل رسالته التى أفتى حياته من أجلها، ومن أجل أطفاله الصغار، لا تنكروا زوجته تواجه الموت بصمت.. أنقذوها، فقلوا معها.. لا نتخلّووها».

وتحدّث إسماعيل عن بقية الشهداء: «مريم أبودقة لم تكن مجرد صحفية، كانت دينامو لا يتوقف، شقيقة لنا جميعاً، هى إنسانة مثيرة لإنسانة خلوقة ومزوجة، وهبت كل حياتها حتى تغتلى الأحداث بكل واجيها الأخلاقى والوطنى تجاه ما يحدث فى قطاع غزة.. أما معاذ أبوظه فكان شاباً خلوقاً، لا يختلف عليه اثنان، ومحمد سلامة كان يستعد للزواج من زميلتنا الصحفية هالا منصور، إنسان مؤدب وعلى خلق.. كلهم من خيرة الزملاء الصحفيين، دائماً كانت تجمعنا جلسات بعد التغطية نجلس سوياً مع نشوف تصوير بعض ونعقّب على بعض «شو الصبح وشو الغلط»، كنا نتحدث عن الخطر واحتمالية الاستشهاد، ونوصى بعضنا «السلامة نتبعكم» قبل كل تغطية، ولكن الصاروخ حين باتى لا يستأذن، قصفتنا مرات عدة مع بعض، قصفت مبائر، لأنهم ما بدهم الصورة تخرج من غزة.. هذا قدرنا والحمد لله لا زلنا على قيد الحياة، ربنا يتقبلهم من الشهداء».

وتابع: «بعد استشهاد زملائنا عملنا وفقّة تضامنية أمام مجمع ناصر الطبي وتم عقد مؤتمر صحفى دخل المجمع الطبي تنديداً بجرائم الاحتلال، جميعنا ارتدينا ألزى الصحفى، لذلك نحن معروفون للعالم أننا صحفيون وإسرائيل تعتمد استهدافنا، رسالتنا أن حتى هذه السطرة لم تعد تخميناً من الموت فنحن مستهدفون إذا ارتديتنا.. ننتمى بكون موقف دولى وأممى تجاه قضية الصحفيين الذين بات استهدافهم واضح بشكل مباشر، وفتحنا بيت عزاء داخل مخيم الصحفيين وتلقينا واجب العزاء فى وفاة زملائنا».

اختتم محمد إسماعيل رسالته بصوت ملؤه الإصرار: «برغم أن عدد شهداء الصحافة تجاوز ٢٤٦، سنبقى على الميدان مستمرّون فى التغطية.. هذه رسالة واجب وحق على أكتافنا، نعرف أن الموت أقرب إلينا من الحياة، لكننا نتمسك بالكاميرا والقلم لأنهما آخر ما يربطنا بالحقيقة.. إلى العالم كله: متى سنستقيفون؟ فلسطين ليست لنا وحدنا.. إنها قضية كل أمة تبحث عن العدل والحرية».

مهنة الموت

حاورت «الوفد» الصحفى د. محمد الأسطل، مراسل وسائل إعلام فلسطينية وأجنبية وأكاديمى فى اختصاص الإعلام، والذي لم يكتب برواية القصف والموت وإنما روى المجاعة قائلاً: «بكيت فى مرات كثيرة لأن أولادى كانوا جوعى، زميلتى سالتنى «ليش ببتيكى»، قلت لها لأن أولادى ناموا جوعى واستيقظوا وهم جوعى وأنا أحكى مك وأنا جائع وما بقدر أسوى شىء، بكيت بكاء قد يكون الأشد طوال حياتى، شعور أن تكون عاجزاً عن تقديم شىء لأطفالك محزن جداً».

محمد فقد ١٢ كيلو من وزنه فى شهرى المجاعة الأخيرة، حيث قال: «كنت أكل ربع وجبة عدس بدون خبز.. وأطفالى الخمسة ياكلون وجبة واحدة باليوم، عدس مع مكرونة.. اضطريت لتغيير صورتي الشخصية عشان الناس تصدّق إن إحنا اعتقروا من الجوع».

وتطرّق محمد الأسطل إلى وصف وقع نبأ استشهاد زملائه عليه، قائلاً: «وقع الخبر علىّ كوقع الصاعقة خصوصاً أننى كنت فى مستشفى ناصر قبل الاستهداف ليلة واحدة وكان من المفترض أن أكمل فى تلك الليلة، ولكنى تأخرت فى العمل، كنت على تواصل معكم المصرى وبيتنا أحاديث طويلة، قبل استشهاد قال لى إنه يشعر بالوحشة، بيتوتا ضاعت والشعب هجر وأبيد، ما بدنا نموت لكن لم يعد لنا فى هذه الحياة شىء».

وأضاف: «الصحفى فى غزة لا يمكن قياسه بأى صحفى فى العالم، همومهم مضاعفة، يخوض معارك على جبهات عديدة، معركة توفير احتياجاته وعائلته وتأمينها فى خيمة، ومعركة أخرى فى مهنته الصحفية، ومعركة أخرى فى النجاة من القصف والموت، ومعركة أخرى فى توفير احتياجات عمله، كحسّن الهاتف المحمول وتوفير البطاريات وتوفير ذاكرة إضافية أو هارد خارجى لللاب توب، نشر إعلانات على صفحاتنا أبسط شىء حتى المالك يرق موجود، الصحفى الفلسطينى يحب الحياة، يعلم بأناته، الحرب وعدوته لأطفاله، لكنه لا يكتب وصايلنا، أنا لا أخرج لمكان حتى أوصى زوجتى «ديرى بالك لا صار أى شىء تتصلنى فى أخوى.. فى أبوى». الصحفيين اللى استشيدوا عشنا معهم أيام طويلة، وخطيتنا الأحداث بشكل مشترك، لكل واحد منهم قصة وحلم لم يكتمل، البعض كان يحلم بالعودة لبناء بيته من جديد، وبعضهم كان يحلم بالحصول على وظيفة ثابتة فى العمل الصحفى، وبعضهم كان ينتظر أن تزوج».

ذكر لى محمد الأسطل لحظات قاسية ما زالت عالقة فى روحه قائلاً: «وداع الشهداء عموماً والصحفيين خصوصاً مؤلم حينما كنا نقف أمام ثلاثة الموتى فى المستشفى مشاهد وداع الآباء والأبناء والأبناء لأبائهم شىء لا يحتمله بشر، حال الأمهات «فتح فكن وسكرنا الثنى»، إحداهن كانت تهمس فى أذن ابنتها وتحكى «قللك ياماً بلاش تبالى كيس طحين أنت لا جيتلى طحين ولا اجيتى ياماً»، فى حالة الجوع كان الشباب والفتيان يروحوا لتفاح المساعدات الأمريكية فيتم إطلاق النار عليهم ويرجعوا جثث هادمة، والأبناء بذات الطريقة ينفقوا أمام جثامين أبائهم ويقولوا «ارجع يابا» لأن تكون فى مشهد قاس أسسى للصحفات لحظات وداع الآباء والأبناء لأقاربهم، أباء وأمهات يقفدون مؤلمة زوجات تتحسر، أطفال صغار يبكيون، كل مشهد الشهداء المؤلمة للغاية، أيضاً فنلنا التجويع، قصص يندى لها الجبين، من مستين لا يجدون الطعام، ومن عائلات لها ١٠ أيام لم تقبل الخبر، وأطفال كانوا يتربحون بين الخيام وهم جالسون غير قادرين على اللعب، تفاصيل موجهة جداً عن التجويع كانت لطفلة مثلاً عمرها ١٢ عاماً نقص وزنها حوالي ١٠ كيلو تمتد على ظهرها غير قادرة على السير وعلى التركيز، وضعت الإبصار لدى الناس».

«الوفد» فى رحلة البحث عن الحقيقة

صرخات المرضى كشفت المستور فى مستشفى الهرم

فجرت واقعة وفاة
الإعلامية عبير
الأباصيرى، داخل
قسم الطوارئ بمستشفى الهرم
التخصصى، قضية الإهمال
الطبى والتباطؤ فى تقديم
الخدمات الطبية للمواطنين
داخل المستشفيات الحكومية.
كما كشفت المخالفات
الصريحة لقرارات وزارة
الصحة المتعلقة بتقديم
العلاج الفورى والمجانى فى
أقسام الطوارئ بالمستشفيات
الحكومية والخاصة لمدة ٤٨
ساعة.



قسم الطوارئ يخالف القانون.. وسعر الكشف ١٥٠ جنيهًا.. والرئين ٣٣٠٠ جنيه

بعدها تعرضت لكسر مضاعف أثناء لهوها مع شقيقتها، فيادرتي بالحدث أن السودانيين اكتسحوا كل الخدمات العامة فى المدارس والمستشفيات، فثقت الطابور سودانيات، وأصبحنا نحن من ننتظر دورنا وراعين. وبعد أن سمعت أن كشف طبيب العظام ١٥٠ جنيهًا، التقت ذراع طفلتها وقالت: تكشف عند طبيب خاص أفضل من هذا الطابور.

وحددت إدارة مستشفى الهرم التخصصى، قيمة الكشف فى العيادات الخارجية ١٥٠ جنيهًا للطبيب الاستشارى و١٠٠ جنيهه للطبيب الإخصائى، ووسط ذلك صاحبت امرأة جاءت بوالدتها التى أجرت منذ شهر تغييرًا لمفصل الركبة، بعد أن قالت لها موظفة الشباك إن استشارى العظام اعتذر عن الحضور، وقالت: بعد أن داب رأسى فى الشمس وأقف فى الطابور منذ ساعة يعتذر الطبيب، هذه امرأة كبيرة فى السن وغيرت مفصل رجلها.. خرجتها من المنزل بالموت.. فسمعها موظف كبير يجلس داخل مكتب شباك التذاكر، فنادها وأتى بها من الباب الخلفى، فقادت الكرسي المتحرك وخرجت من الطابور إلى الوجهة

الأخرى. وإلى شمالى جلس رجل مسن، أجرى عملية غضروف فى الفترات العنقية فى الرقبة، وجاء لزيارة طبيب المخ والأعصاب، وينتظر انتهاء الطابور للحصول على تذكرة كشف لعرض أشعة رئين طلبها منه الطبيب، ودفع ٣٣٠٠ جنيه ثمنها، ويقول إن هناك ما يسمى بكشف لحجز عملية غير الكشف العادى.

وإلى جواره جلست فتاة عشرينية، جاءت من أقصى مدينة البدرشين لإجراء أشعة رئين على رأس طفلتها، ولكن موظفة الشباك، قالت لها: إنه غير متاح إجراء أشعة رئين للأطفال داخل المستشفى، فجلست تأخذ قسطًا من الراحة رقيقة والدتها وطفلها، فتحدثت إليها سيدة مسنة أخرى أن هناك جمعية خيرية تبعد ١٠٠ متر من المستشفى، اذهبى إليهم بورق الأشعة وستدفعين نصف هذا المبلغ، وقالت: أجريتها منذ أيام ودفعت ٢١٠٠ جنيه بدلًا من ٣٣٠٠ جنيه.

وجاءت سيدة مسنة تجلس على كرسي متحرك تدفعها ابنتها الخسينية، تسال عن المكتب المختص لتجديد بطاقة التأمين

الصحى، واشتكت أن البطاقة قديمًا كانت تظل سبع سنوات، الآن التجديد كل عام، هى الناس المريضة مثلًا تخرج كيف؟ وتجرى على إنهاء الإجراءات كيف؟، حرام ما يحدث لنا، لماذا غيرت الصحة الإجراءات وجعلت التجديد كل عام؟.

لاحظت أن كل بطاقات التأمين الصحى تدفع الكشف سواء أطفالًا أم كبارًا، والكشف العادى يكون بواسطة بطاقة الرقم القومى، أما السودانيات يكشفن بجواز السفر، والتأمين الصحى يشمل أطفالهن.

اللافت فى الأمر أن قسم الطوارئ، لا يعمل بقانون طوارئ المستشفيات منذ ثورة يناير ٢٠١١، الذى كان يُتيح لأى مريض الدخول إلى أى مستشفى عام ويخضع للعلاج والفحوصات وربما إجراء عمليات جراحية بالمجان، دون النظر إلى دفع المال أو ثبوت شخصية المريض، وكان المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء المصرى الأسبق، حاول خلال العام ٢٠١٤ إعادة العمل بقانون طوارئ المستشفيات عبر قرار حكومى، ولكنه ظل جيبس الأذراج ولم تعمل به وزارة الصحة حتى الآن.

كتبت - أمل البرغوتى:

أجرت «الوفد» جولة ميدانية بين أروقة مستشفى الهرم التخصصى، للوقوف على الخدمات التى يقدمها المستشفى للمرضى المترددين عليها، فى البداية وعند البوابة الرئيسية لدخول المستشفى لاحظت إغلاق الأبواب، حيث يقف رجال الأمن على البوابة يسألون كل من يدخل أين تذهب؟ وماذا ستفعل؟، فكشفت له عن رغبتى فى زيارة طبيب الأنف والأذن والحنجرة، فسمح لى بالدخول، فسألته عن العيادات الخارجية، فأشار بيده نحو اليمين.

وأمام شباك التذاكر وجدت طابورًا ممتدًا إلى خارج السباح الحديدى للنساء، وآخر للرجال، فاتخذت موقعى فى الطابور، ولكن دورى للحصول على تذكرة الكشف، ولأن الشمس كانت عمودية فوق الرؤوس، اضطررت إلى حجز دور وراء فتاة ذهبت للولوس بين مجموعة من المسنين رجال ونساء، فاستمعت إلى امرأة فى العقد الثالث من العمر جاءت بطفلها ذراعها الشمال فى جيبس تام، وقد أجرت لها عملية تركيب شرائع ومسامير،

حكايات العذاب داخل الاستقبال

كتب - محمود إسماعيل:

ومن داخل قسم الطوارئ بمستشفى الهرم قمنا بجولة ميدانية داخل قسم الطوارئ بمستشفى «الهرم» يتواجد المشترا من المرضى فى حالة خطرة، ولكن كانت أولى المفاجآت عند دخولنا للمستشفى أنه لا يوجد أى مساعدة على البوابة الرئيسية للطوارئ خاصة أن أمام المستشفى زحاما مروريا ضخما وكبيرا بسبب أعمال تنفيذ مترو الخط الرابع الهرم وبالتالي البداية صعبة الوصول إلى المستشفى تبدأ من البوابات، ثم مع دخول المستشفى تبدأ رحلة صعبة للوصول إلى قسم الطوارئ حيث يعتبر منزل الطوارئ عبارة عن مزلقان مخصص للسيارات والأسرة الترولى ولكنه غير مهذب بشكل جيد وأيضا فى حالة دخول المريض على قدميه سوف يواجه صعوبة كبيرة فى النزول، وحينما ذهبتا للسؤال عن الخدمة وأسعار الطوارئ أكد موظف شباك التذاكر أنها مجانية بالكامل ولكن طلب تسجيل بعض البيانات عبر البطاقة الشخصية، وطلب من المريض أن يدخل مرافق واحد فقط إلى داخل كشف الطوارئ ولكن هل على أرض الواقع الخدمة مجانية؟

وقمنا بالتحدث مع أحد أقارب المرضى داخل قسم الطوارئ أنهم أتوا منذ الصباح الباكر من أجل الكشف عن والدته التى اشتكت من آلام شديدة بالصدر صباح اليوم وذهبتا إلى قطع كشف ولكن وجدنا مرتفع الثمن ولكن قمنا بالذهاب للطوارئ للأطمئنان عليها ولكن قاموا بطلب أشعة على الصدر وسعرها مرتفع أيضا ثم طلبوا منا الانتظار حتى نحاول عمل أشعة مجانية على الصدر لمعرفة سبب الألم لوالدتي لعدم قدرتنا على دفع مبلغ ٩٠٠ جنيه للأشعة، ولكن نحن ننتظر منذ أكثر من ساعة حتى يأتى دورنا ولا نعلم سيتم عمل الأشعة أم لا، لأن والدتي لا تملك تأمينًا صحيا، وحالتها صعبة وللأسف حال المستشفيات لا يرنى لها ولكن هذا هو مقدرتنا، وقابلنا حالة أخرى تعاني من كسر مضاعف فى أعلى ذراعها تعاني من الألم نتيجة قيادة لدراجته النارية وقام بعمل حادث ولكن نجا من الموت ولكن ذراعه تعرض للكسر وأتى إلى المستشفى بمفرده وأنه طلب منه أشعة ولكن انتظر ساعتين حتى يقوم بعملها وقام بدفع مبلغ مالى للممرضات من أجل محاولة إنقاذ والإسراع للأشعة من أجل أن يتم معالجته وقام بشراء الرباط والشاش من الخارج والمستلزمات للتجيبس وقام بتجيبس ذراعه ولكن بعد دفع مبلغ مالى كبير للمريض وشراء المستلزمات، وأنه ذهب إلى عيادة خاصة فور الحادث ولكن نصحوه بالتوجه إلى المستشفى من أجل الأطمئنان على حالته، ولكنه أكد أنه قام بدفع تكلفة العلاج تقريبا باستثناء الأشعة ولكنه انتظر كثيرا حتى أتى دوره لأن قسم الطوارئ ممتلئ بشكل كبير.

وقابلنا ابن حالة بالطوارئ يعانى من آلام شديدة فى المعدة واسفل البطن قال: لا توجد سواء مضادات حيوية أو غيره وذهبتا إلى المستشفى ودخلنا الطوارئ ولكن قاموا بتوجيهنا إلى العيادات الخارجية لقطع تذكرة كشف مع استشارى وهى مرتفعة الثمن جدا، وأغلى من العيادات الخاصة ثم توجهنا مرة أخرى إلى الطوارئ لعمل فحوصات سريعة ولكن كان أمامنا قائمة انتظار طويلة جدا نتحمل الساعتين حتى تم عمل فحص لحالة والذى من قبل طبيب الطوارئ ولم يستغرق الكشف دقيقتين بالضبط وأخبرونا بأنها تحتاج إلى أشعة وتحاليل من أجل الأطمئنان عليها والأشعة متوفرة ولكن التحاليل، غير متاحة وسوف يتم عملها على حسابنا من الخارج ولكن اضطررت للانتظار للأشعة بشكل كبير وانتظرت مع والدى حتى قام بعمل الأشعة ولكن هناك لا بد من ترضية الممرضات بشكل كبير لأنهم فى حالة عدم الترضية سوف يتركوك لوقت طويل وستجد معاملة سيئة.



«صحة النواب» تطالب بتفعيل قرار «محب»

أكواد واضحة لكل التدخلات الطبية فى الطوارئ، مثل كود ذووه بالبقاء على المنشأة على نفقته الخاصة بالأجور المحددة الملن عنها أو النقل الأمن لأقرب مستشفى حكومى.

وتتعلم الدولة تكاليف العلاج من موازنة العلاج على نفقة الدولة، وفى جميع الأحوال لا يجوز نقل المريض إلا بعد التنسيق مع غرف الطوارئ المركزية أو الإقليمية المختصة أو غيرهما أو توفير المكان المناسب لحالته الصحية، وفق القرار.

وأوضح «أشرف» أن الأزمة الحقيقية تكمن فى أن القرار لم يُنفذ حتى اليوم لغياب اللائحة التنفيذية الخاصة به، خاصة والاستشارية والمستشفيات التابعة لشركات قطاع العام الأعمال بتقديم خدمات العلاج لحالات الطوارئ

والتحدث مع أحد أقارب المرضى داخل قسم الطوارئ أنهم أتوا منذ الصباح الباكر من أجل الكشف عن والدته التى اشتكت من آلام شديدة بالصدر صباح اليوم وذهبتا إلى قطع كشف ولكن وجدنا مرتفع الثمن ولكن قمنا بالذهاب للطوارئ للأطمئنان عليها ولكن قاموا بطلب أشعة على الصدر وسعرها مرتفع أيضا ثم طلبوا منا الانتظار حتى نحاول عمل أشعة مجانية على الصدر لمعرفة سبب الألم لوالدتي لعدم قدرتنا على دفع مبلغ ٩٠٠ جنيه للأشعة، ولكن نحن ننتظر منذ أكثر من ساعة حتى يأتى دورنا ولا نعلم سيتم عمل الأشعة أم لا، لأن والدتي لا تملك تأمينًا صحيا، وحالتها صعبة وللأسف حال المستشفيات لا يرنى لها ولكن هذا هو مقدرتنا، وقابلنا حالة أخرى تعاني من كسر مضاعف فى أعلى ذراعها تعاني من الألم نتيجة قيادة لدراجته النارية وقام بعمل حادث ولكن نجا من الموت ولكن ذراعه تعرض للكسر وأتى إلى المستشفى بمفرده وأنه طلب منه أشعة ولكن انتظر ساعتين حتى يقوم بعملها وقام بدفع مبلغ مالى للممرضات من أجل محاولة إنقاذ والإسراع للأشعة من أجل أن يتم معالجته وقام بشراء الرباط والشاش من الخارج والمستلزمات للتجيبس وقام بتجيبس ذراعه ولكن بعد دفع مبلغ مالى كبير للمريض وشراء المستلزمات، وأنه ذهب إلى عيادة خاصة فور الحادث ولكن نصحوه بالتوجه إلى المستشفى من أجل الأطمئنان على حالته، ولكنه أكد أنه قام بدفع تكلفة العلاج تقريبا باستثناء الأشعة ولكنه انتظر كثيرا حتى أتى دوره لأن قسم الطوارئ ممتلئ بشكل كبير.



لازم أتكملم

بقلم:

سامى صبرى

رحيل ترامب.. لا تفرحوا كثيرا

فى الوقت الذى فرح الملايين حول العالم، وخاصة العرب والفلسطينيين بشائعة موت الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، لا يستشر ملايين منهم خيرا بعد رحيله بأى تغيير للأفضل فى الشرق الأوسط والعالم؛ فالجمهوريون الذى ينتمى ترامب إليهم، سياستهم معروفة وإستراتيجيتهم ثابتة تجاه العرب وفلسطين، وهى الانحياز الشام للكيان الإسرائيلى، مهما كانت التكلفة المالية والعسكرية.

ورغم تأكيد «أدين روس» فى بث مباشر على منصة Kick «أن ترامب بخير»، إلا أن مصادر فى الحزب الديمقراطي تؤكد خطورة وضعه الصحى، والدليل غيابه منذ ٢٦ أغسطس عن الساحة.

ويض النظر عن بقائه أو رحيله ميثا، لن يتأثر الداخل الأمريكى كثيرا، لأن أمريكا دولة مؤسسات تديرها سياسيا أحزاب مختلفة، وفى النهاية سيطر عليها حزبان كبيران (الجمهورى والديمقراطى)، قبل أن ينقرد أحدهما بالرئاسة، وألبت الأبيض.

وإذا كان «فانس» قد أسهم فى زيادة الشكوك بقوله «أنا جاهز لتولى السلطات الرئاسية»، فإن الذى يهينا مستقبل العلاقات الأمريكية العربية وموقف واشنطن من القضية الفلسطينية.

ووفقا للمستور الأمريكى، فإنه إذا رحل أو سبعة أرواح، الذى نجا من الموت ثلاث مرات، سيخلفه نائيه فانس، وهو فى الواقع أشرس وأكثر منه عنصرية واستغلاا وإنترازا واستغلاا بالعرب، ولديه رغبة جامعة فى تدمير كل قواهم إن كان لهم قوة لصالح إسرائيل.

التجارب الجيوسياسية تؤكد، إنه لا فرق بين «ترامب»، و«فانس»، فهما راسان فى جسد أفعى، تحيا بينها السم فى دماء العرب؛ لتخويفهم وترهيبهم وإيقانهم دائما فى احتياج خدمات أبناء العلم سام سياسيا وعسكريا واقتصاديا وتكنولوجيا، حتى لو منحهم العرب كل حقول النفط.

نعم، أثبت لنا «ترامب»، إنه يتعامل فى السياسة بلغة سمسار الكبير، لا يقدر على مناهضة أحد، فى عقد الصفقات التى تعزز تحقيق برامج الانتخابى الذى وعد به الشعب الأمريكى، إلا أنه يبقى من وجهة نظرى أرحم بكل جنونه من «فانس» اليمينى المتطرف والندفع، فهو شخصية مزاجية متقلب الهوى يدير بالانطباعات، ولا يصدر إلا أصغاهه فقط والمقربين منه، وكثيرا ما يعمل بأرائهم وينفذها، حتى ولو كانت خاطئة وتسير عكس اتجاه المسالح الأمريكية.

إذا صدقت الشائعات ومات ترامب، أو اختفى عن الأنظار سيدبر فانس أمريكا من الباطن حتى تملأ الوفاة رسميا، ويعمها سرى العالم كله أباتا أسود من الحروب، وسيسمى من اليوم الأول لحكمه، إكمال مسيرة سلفه بالاضطع على العرب لضمان تركهم بدعم إسرائيل سياسيا وعسكريا لتحقيق حلمها فى إللال العرب والقضاء على القضية الفلسطينية ومن ثم التفرغ لإيران، ونزع سلاحها النووى بل أن يتجه إلى روسيا والصين وتركيا لكسرهما اقتصاديا وتقليل نفوذهما الدولى والإقليمى فى منطقة الشرق الأوسط.

ولن يسعى «فانس» إلى أى حوار عربى إسرائيلى، لأنه لا يؤمن إلا بالسلام الناتج عن الحرب والقوة العسكرية، وبالتالي سيعرض المنطقة لأزيد من الخسائر، لن يستطيع تعويضها على تحالف عربى روسى صينى فى المستقبل القريب، والشبى نفسه ينطق على أوروبا وإن كان بشكل أقل حدة، وخاصة فيما يتعلق بآلكرانيا التى ستجد نفسها فى موقف لا تحسد عليه من إيقاف تام للمساعدات العسكرية الأمريكية، ولا يبقى على أحد كبر فانس للرئيس الأوكرانى زيلنسكى وعدم التوافق معه.

ربما يستمر.. وتأتى العواصف سليلة وأصف كروما مما تنوءه؛ لأننا لسنا بحاجة لأزيد من الهزات الاقتصادية العالمية التى تدفع ثمنها غالبا؛ باعتبارنا قلب الشرق الأوسط وهدفا أساسيا لزعامة أمريكا، وخاصة الجمهوريين الذين لا يرفضون طلبا اليمين الإسرائيلى وأبنهم المذل «نتياهو».

Samysabry19@gmail.com



تأملات

بقلم:

د. مصطفى عبد الرزاق

سيناريو «خيالى» لدعم غزة!

كيف حققت البشرية كل هذا التقدم الذى نعيشه؟ بالخيال، فيه تمكن الإنسان من غزو القمر، وبه تمكن من تطويق الأرض لتتجاوب مع تطلعاته. على هذه الخلفية ربما لنا أن نعمل خيالنا لتحقيق ما هو معجز أو أقرب إلى الإعجاز. صحيح أن الموضوع الذى نخوض فيه هنا لا يتطلب كل هذا الشغل، ولكن لو أنك علمت خبايا الأمور لأدركت منطقنا فى مثل هذا المجموع.

الحكاية وما فيها أننا دولا وشعوبا، عربية بل وحتى غير عربية، نعيش حالة من الأنين والحسرة على عملية الإبداء التى تجرى فى غزة دون أن نملك لها وقفا. حارت القول وعجز الفكر عن تقديم حل يتجاوز مناشدة مرتكب عمليات الإبداء التوقف عن جرائمه، ولأن الأخير يدرك حقائق الأمور فهو ماض فى غيّه غير أبى بشئ، فلا أهم متحدة قادرة على التدخل لوقفه، ولا دول غربية راغبة فى وقت حقيقى لدعمه، ولا دول عربية أو إسلامية تملك من القدرة على الإسناد بما يحقق المراد، وربما كانت الجبهة الإيرانية، بإيجابيات ما حدث عليها وسليباته، نموذجًا محبطا إلى حد ما.

السؤال: ما العمل؟ ليس ثلثنا أن يهمل كما هل نوتون قائلا: لقد وجدتها! فهذا نوع من التردد الرخيص، الذى لا يسمن ولا يقنى من جوع، إن لم يقودنا إلى نفق من الأوامر قد لا نفيق منها سوى على كارثة. ولكن انطلاقا من المبدأ الذى صدرنا به سطورنا يبقى الطرح مشروعا وهو: لماذا لا نعمل خيالنا؟ ومشروعية الطرح تبقى من أن هذا الخيال يعد سنده على أرض الواقع وما يجرى على مسيد جبهة الحرب الروسية الأوكرانية ليس بعيدا. لتوضيح الصورة أو الفكرة دون لف أو دوران أشير على أساس أن منطق الأمور يقتر أن روسيا دولة معتدية على أوكرانيا بغض النظر عن وجهة أسياها، وأن ذلك يرتقى ليجعل من وجود قواتها هناك نوعا من الاحتلال، على أساس هذا النوع من الرؤية تقوم دول الغرب، بتقديم الغالى والرخيص من السلاح دعما لأوكرانيا وهو دعم تجاوز حسب ترامب أكثر من ٣٥٠ مليار دولار. تخيل! السؤال الذى يفرض نفسه قياسا على هذه الحالة.. بماذا نصف العمليات الإسرائيلية فى غزة؟ لا فرق.. نفس التوصيف، عدوان يتبعه احتلال بغض النظر عن أسباب هذا التطور على غرار التفاعل عن الأسباب التى طرحناها فى الأزمة الروسية الأوكرانية.

ما الذى يجب أن يستتبعه هذا الوضع؟ المنطق يقتر رد فعل مماثلا لما قام به الغرب مع أوكرانيا، أى دعم عسكري ومادى للمقاومة الفلسطينية فى غزة، باعتبار أن أوكرانيا والقائمة تواجهان قوة احتلال.. روسيا فى الحالة الأولى، وإسرائيل فى الحالة الثانية. ولكن لأن منطق الأشياء معكوس أو لأنه ليس هناك منطق من الأصل، فإن ذلك النوع من الخيال من الحمرات، ويدخل فى نطاق اللا متكرر فيه أو هو مما يستحيل التفكير فيه. لماذا؟ لأن المقاومة موصومة دوليا، أو بالأحرى من الولايات المتحدة والغرب عامة بالإرهاب وتعمد الإرهاب إرهابيا؟ وهل يمكن لك أن تتخيل أن تشارك الدول العربية فى دعم إرهابية أكاد اسمك تقول كلا وألف كلا!! ولا تحاول أن تستعنى من التاريخ دعم كل الدول مثلا للمقاومة الإسلامية فى أفغانستان فى مواجهة الأجناب السوفيتى مثلا. فذلك، حتى لو افترضت أنه كان دعما لإرهاب كان بدعم أمريكى! وعلى هذا فإن رد فعلك يجب ألا يتجاوز أن تقول خيرا أو تمسدا! أو أن تكتم أفكارك فى عقلك ومشاعرك فى قلبك.. بما يعنى من الآخر أن تموت غيبا!

Mostafarazek62@gmail.com

المنتخبات الوطنية نعلان الطوارىء



المنتخب الأول يواجه إثيوبيا بالقوة الصاربة

.. وفريق «طولان» يستعد لكأس العرب

«فبيه» يستدعى ٦ محترفين لمونديال الشباب

المنتخب يقترب من التأهل للمونديال

ميسى وميدو وجابر وحسين الشحات ومحمود زلاكة، وحسام حسن وناصر منسى ومروان حمدي، وعلى مستوى منتخب الشباب تحت ٢٠ سنة لكرة القدم فقد حدد أسامة نبيه المدير الفني لكرة القدم طولان أن ثقته كبيرة في اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار، مشيرًا إلى أن باب المنتخب يظل مفتوحًا أمام أي لاعب يثبت جدارته في الدوري المحلي.

وجاء المنتخب الثاني في مجموعة قوية تضم الأردن والإمارات، إلى جانب الفائز من مواجهة الكويت وموريتانيا، وهو ما يزيد من أهمية الاستعداد الجيد والتركيز على رفع مستوى الانسجام بين اللاعبين.

وتضمن القائمة المشاركة في كأس العرب أحمد الشناوي وعلي لطفى ومحمود جاد وعصام ثروت وعمر جابر وكريم فؤاد وكريم حافظ ويحيى زكريا ومحمود حمدي والنوش وأحمد سامي ومصطفى العث ومحمود رزق وعلي الفيل وعمر الساعى ومحمد النتى وأكرم توفيق وغنام محمد وأحمد الاطلاق على عقود اللاعبين قبل بدء تولى السولية ومحمد مجدى أفشة ومصطفى سعد

الجبالة، حيث تواجد خالد الدردلى نائب رئيس اتحاد الكرة، والمستشار مصطفى أبو زهرة، إضافة إلى الدكتور مصطفى عزام المدير التنفيذي. كما حرص الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، على الحضور لتأكيد الدعم الكامل للمنتخب، مشيرًا إلى أن القيادة السياسية تضع ملف التأهل لكأس العالم على رأس الأولويات الرياضية، وأن الحضور الجماهيري فى استاد القاهرة سيكون كلمة السر فى حسم المواجهة لصالح الفراعنة.

بينما أكد هانى أبوريدة، رئيس اتحاد الكرة، على ثقته الكبيرة فى الجيل الحالى بقيادة حسام حسن، مشددًا على أن المنتخب يمتلك كافة مقومات الصعود إلى المونديال.

وأكد الاتحاد المصرى أن مباراة مصر وإثيوبيا ستقام بحضور ٥٠ ألف مشجع، فى أجواء يُنتظر أن تكون

حماسية وملئية بالدعم الجماهيري، يتمشى مع أهمية المباراة وسعى المنتخب لتحقيق الفوز. وعلى مستوى التاريخ، تحمل المواجهة بين مصر وإثيوبيا أفضل وأضحة للفرانعة، حيث التقى المنتخبان فى ١٩ مواجهة رسمية وودية، فاز المنتخب الوطنى فى ١٤ منها، وتعادل مرتين، بينما خسر مباراتين فقط.. وسجل لاعبو مصر ٥٧ هدفًا مقابل ١٦ فقط لصالح إثيوبيا.

أما المنتخب الثانى فقد بدأ مسكره تحت قيادة المدير الفنى حلمى طولان، فى إطار التحضير للمشاركة ببطولة كأس العرب المقرر إقامتها فى قطر خلال شهر ديسمبر المقبل.

ويأتى المعسكر ضمن خطة الجهاز الفنى لتجهيز اللاعبين بدنياً وفنياً، قبل خوض مباراتى تونس الوديتين يومى ٦ و٩ سبتمبر.

وأقيمت التدريبات

كثبت - سارى جاب الله، يضع المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم لمساته الأخيرة مساء اليوم، استعدادًا للمواجهة المرتقبة أمام نظيره الإثيوبي غدًا فى إطار الجولة السابعة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦.

وعمل الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن طوال الأيام الماضية على رفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين بالمنتخب، مع إجراء تدريبات متنوعة بين الجوانب البدنية والفنية، إلى جانب تقسيمات قوية شهدت منافسة حقيقية بين اللاعبين.

ويحتل منتخب مصر صدارة المجموعة برصيد ١٦ نقطة، ويليه بوركينا فاسو برصيد ١١ نقطة، وسيراليون برصيد ٨ نقاط، وإثيوبيا برصيد ٦ نقاط، وغينيا بيساو برصيد ٦ نقاط، وجيبوتي نقطة واحدة.

واكتملت صفوف الفراعنة يوم الثلاثاء الماضى بانضمام اللاعبين المحترفين فى أوروبا، وهم محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزى، وعمر مرموش لاعب مانشستر سيتى، ومصطفى محمد مهاجم نانت الفرنسى ومثل حضور هؤلاء النجوم دفعة مبنوية كبيرة داخل المعسكر.. وسبقهم حمدى فتحى لاعب الزكرة القطرى ورامى ربيعة مدافع العين الإماراتى وإبراهيم عادل لاعب الجزيرة الإماراتى.

وشهدت تدريبات المنتخب مساء يوم الثلاثاء الماضى حضورًا من بعض المسئولين داخل

جلسة مطولة بين «الخطيب» و«وليد صلاح» الأهلـى يفاضل بين ٥ مدربين أجانب



الأهلي يستأنف تدريباته غدا

الفترة الحالية.

وقال وليد صلاح الدين بعد توليه المهمة إنه كان يحلم منذ سنوات بتولى منصب مدير الكرة بالنادى الأهلى بيته الذى صنع اسمه ونجوميته.

وأشار إلى أنه واثق من النجاح فى ظل وجود منظومة تملك المقومات بجانب أن الأهلى لديه جماهير كبيرة ولاعبون مميزون ورئيس تاريخى بقيمة محمود الخطيب. وأكد أن الفريق سيعود إلى النتائج الإيجابية وستكون هناك أجواء مناسبة لتحقيق النجاح. ويسود اتجاه لاستمرار عماد النحاس فى الجهاز الفنى الجديد من أجل نقل الصورة كاملة للمدرب الجديد.

كتب - محمد اللاهونى:

يفاضل محمود الخطيب رئيس النادى الأهلى بين خمسة مدربين أجانب لتولى قيادة الفريق الأول لكرة القدم خلفًا للإسحاق خوسيه ريبيرو الذى أقبل من منصبه بسبب سوء النتائج.

وطلب الخطيب من أسامة هلال القائم بأعمال مدير التعاقدات ترشيح عدة مدربين أجانب فى الفترة الأخيرة قبل أن يتم وضع قائمة مختصرة تضم خمسة مدربين أجانب بينهم ثنائى برتغالى ومدرب ألمانى وإيطالى وسويسرى.

وكلف الخطيب الجهاز الفنى المؤقت بقيادة عماد النحاس القائم بأعمال المدير الفنى ووليد

الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك إقامة معسكر مغلق للاعبين فى فترة توقف الدورى بالعاصمة الإدارية الجديدة يلعب خلاله الفريق مباراتين وديتين بهدف تجربة العناصر التى لم تشارك فى اللقاءات السابقة بهدف منحهم الفرصة وتصحيح الأوضاع بعد الخسارة الأخيرة من وادى دجلة بعد أن قرر المجلس منح المدير الفنى فرصة أخيرة حتى مباراة غزل المحلة فى الجولة العاشرة قبل التوقف الثانى للدورى يوم الرابع من أكتوبر الذى يستمر لمدة ٢٢ يومًا.

وينوى فيريرا تجربة عناصر جديدة واستبعاد بعض اللاعبين الذين لم يقدموا المستوى المرجو، حيث سيتم الفرصة لكل من صلاح الدين مصدق ومحمد إسماعيل فى خط الدفاع ومحمد السيد ومحمود جهاد وأحمد ربيع فى خط الوسط وعمر ناصر وأحمد شريف بالإضافة إلى سيف الدين الجزيرى بعد اعتذاره للجهاز الفنى وقرار عودته إلى التدريبات الجماعية التى ستأنتف غدا الجمعة بعد حصول اللاعبين على راحة لمدة أربعة أيام.

وقرر جون إدوارد توقيع غرامة مالية على محمود حمدى النوش مدافع الفريق بعد طرده فى مباراة دجلة رغم اعتذار اللاعب للجهاز الفنى.

وعلمت «الوفد» أن هناك جلسة عقدت

فرصة للمدير الفنى حتى ٤ أكتوبر «فيريرا» يهرب بالاعبى الزمـالك إلى العاصمة الإدارية



فيريرا

طلب البلجيكي يانيك فيريرا المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك إقامة معسكر مغلق للاعبين فى فترة توقف الدورى بالعاصمة الإدارية الجديدة يلعب خلاله الفريق مباراتين وديتين بهدف تجربة العناصر التى لم تشارك فى اللقاءات السابقة بهدف منحهم الفرصة وتصحيح الأوضاع بعد الخسارة الأخيرة من وادى دجلة بعد أن قرر المجلس منح المدير الفنى فرصة أخيرة حتى مباراة غزل المحلة فى الجولة العاشرة قبل التوقف الثانى للدورى يوم الرابع من أكتوبر الذى يستمر لمدة ٢٢ يومًا.

وينوى فيريرا تجربة عناصر جديدة واستبعاد بعض اللاعبين الذين لم يقدموا المستوى المرجو، حيث سيتم الفرصة لكل من صلاح الدين مصدق ومحمد إسماعيل فى خط الدفاع ومحمد السيد ومحمود جهاد وأحمد ربيع فى خط الوسط وعمر ناصر وأحمد شريف بالإضافة إلى سيف الدين الجزيرى بعد اعتذاره للجهاز الفنى وقرار عودته إلى التدريبات الجماعية التى ستأنتف غدا الجمعة بعد حصول اللاعبين على راحة لمدة أربعة أيام.

وقرر جون إدوارد توقيع غرامة مالية على محمود حمدى النوش مدافع الفريق بعد طرده فى مباراة دجلة رغم اعتذار اللاعب للجهاز الفنى.

وعلمت «الوفد» أن هناك جلسة عقدت



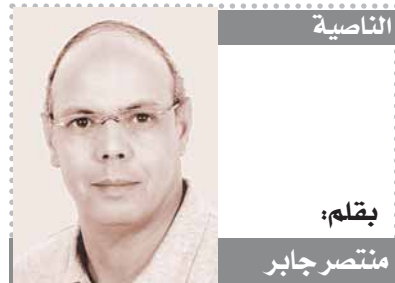
بقلم:

رؤق الطراييشى

أمن الإسكندرية مُسيطر

مصر كلها تشهد التطور فى أداء وزارة الداخلية بقيادة اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، ويشهد المصريون على شاشات السوشيال ميديا ووسائل الإتصال المسموعة والمقروءة سرعة القبض على الجناة سواء بملجئة الشوارع أو المشتهبه بهم فى الجرائم الأخرى ما جعل الجميع يشعر بحالة اطمئنان بسبب التحرك الأمنى السريع فى السيطرة على الجريمة بفضل مجهودات وزارة الداخلية وتحملها لمسئولية الأمن والأمان فى عهد الوزير محمود توفيق. وإذا تحدثنا عن الإسكندرية بصفة خاصة نجد وضعا أمنيا جديدا قد حدث منذ تولي اللواء رشاد فاروق مدير الأمن المسئولية فى الحركة الأخيرة، حيث أصاب معالى الوزير فى هذا التعيين. لأن اللواء رشاد فاروق خدم كثيرا فى الإسكندرية وتولى مناصب شرطية كثيرة بالمدينة حتى المنصب الأخير، لذلك هو يعلم كل شيء عن الإسكندرية ويكن له المواطنون كل حب واحترام. فمُنذ توليه نقلت معظم القيادات الأمنية مكاتبها بالشارع وتخلو عن الجلوس فى التكيف من أجل ضبط الشارع السكندرى، وهو ما حدث بالفعل مما أحدث طفرة وفارقا كبيرا بسبب الانضباط الأمنى الذى حققه اللواء حسن النحراوى مدير المباحث الجنائية واللواء عماد عبد الطاهر حكمدار المدينة خلال شهر أغسطس وهو الشهر الذى يعتبر مقياسا أمنيا بسبب المصطافين الذين حضروا للإسكندرية من المحافظات والذين زاد عددهم عن ثلاثة ملايين مصطاف وهو الأمر الذى جعل اللواء محمد عبد اللطيف مدير المرور يقف لينظم المرور بنفسه هو وضباطه بطريق الكورنيش والطرق الأخرى حتى أتتبتوا كفاءة عالية فى سيولة المرور، فضلا عن وجود مديرى وحدات المرور الذين يتركون مكاتبهم ويجلسون بالخارج بجانب وحدات الفحص لإنهاء خدمات المواطنين لوجود معظم الضباط فى الشارع من أجل عدم التكدس المرورى وعلى سبيل المثال المقدم أحمد الشورى مدير وحدة محرم بك وهو النموذج المشرف للضباط الذين يعملون على الأرض بفضل توجيهات اللواء محمود عبد الطيف وكذلك المقدم حاتم الغتال مدير مرور أيبس ومحمد حبة مدير المنزه، معالى الوزير محمود توفيق ما يتحدث بالإسكندرية مجهودات رائعة ولملموسة بعد تعيين اللواء رشاد فاروق.

تقيـب المسـحقين بالإسكندرية



الناسية

بقلم:

منتصر جابر

أحلامنا تحولت إلى كوابيس!

فى بداية الخمسينات من القرن الماضى، وصلت أحلام الشعوب العربية فى الاستقلال من الاستعمار القديم.. إنجلترا، فرنسا، إيطاليا، إلى أبعد مدى فى السماء.. وبعد ٧٥ عامًا سقطنا على الأرض فى حضن الاستعمار الجديد.. وتضائلت أحلامنا القديمة إلى مجرد دعاء لاجل حصول على رغيف العيش.. وأن نموت على أسرتنا بدلًا من الموت تحت الأنقاض أو برصاصة فى الشارع!

صارت معركة معركة وجود لا معركة خلود.. معركة بقاء لا معركة ارتقاء، وارتضينا أن نكون أقل خلق الله بد أن كنا أفضل خلقه ومن أكرهم تحضرا، واكتفينا بنظرات المطف والشفقة من العالم بدلًا من نظرات الانبهار والإعجاب، وذلك بعد أن أفسدنا عبثًا على الإنسانية فى ملعاما وشرابنا بعد أن كنا زاهدا وذواهدا...

مصر وحدها من دون بقية دول المنطقة كانت تطعم العالم عندما يجوع، وترسل قمحها وعدها وثوبها وصلها للمشردين فى الأرض، وتملأ بطونهم من خيراتها أينما فى الزراعة والصناعة والعمارة.. هؤلاء الأبناء كانوا ملوكا يرتدون صنادل من ذهب وقت أن كان العالم كله خافوا بظارودن الحيوانات ليأكلوها قبل أن تأكلهم!

ماذا حدث.. ولماذا تحولت الأحلام إلى كوابيس، الاستقلال إلى استغلال، والحرية إلى استبداد، وتركنا العالم كله يتحرا علنا وأن يفيلوا فينا ما يفعله النذب الوضيع مع العمل الرضيع فى الصحراء!

نحن أقدم المراكز الحضارية فى العالم، نضجع أسوأ المراكز الحضارية فى العالم.. أين فُضيت أمة بلاد الرافدين التى شهدت حضارات سومرية وأكادية وبابلية وأشورية، تركت بصماتها فى الاختراعات مثل الكتابة المسمارية والرسى.. وابن ضاعت حضارات الخليج العربى التى على أرضها ظهرت سبأ ونجد والأنباط ومجان ودمون.. وكانت تمر فيها أقدم وأشهر طرق التجارة وطرق البخور، وشهدت فنون العمارة الفريدة مثل مدائن صالح والبتراء.. ولماذا تاهت أمة أكبر حضارتين مسيحيتين وإسلاميتين علمت العالم الأخلاق.. لتكون آخر من يعرف فى الدين والعلم والفنون وتتحول إلى حضارات للقتل والأغتيال والسحل وسفك الدماء، وتصير أرضنا أرض القتل، والطائفية والإرهاب والانقسامات!

كيف تحولت أحلامنا إلى كوابيس وأصبحت كل آمنياتنا العودة إلى ما كنا عليه قبل آلاف السنين، أو قبل مائة.. أو حتى عشر سنين، فنحن الأمة الوحيدة التى تريد العودة إلى الماضى وتخشى المستقبل.. الأمة الوحيدة التى تصعد كل يوم لتخسر الفئور قبل أن تبنى البيوت..!

لماذا أسوأ ما فينا أصبح أفضل ما فينا والعكس صحيح.. نتحدث فى خيلنا عن العزة والكرامة ونعيش يوميا المذلة والمهانة نعلم أطفالنا ونطعمهم الخوف كل صباح.. ونخشى الحياة ونخشى بقدوم الموت والتواج! كل هذا ليس دعوة للتشاؤم ولا للإحباط، ولكنه جرس إنذار لكى نضع من غيبوبة أحلام البطة، إنه بمثابة صرخات النجاة قبل أن تغرق السفينة.. وأمنية أن يفرس كل منا فسيلة اليوم ليأكل منها غدا ويستغل أولاده وأحفاده بها بعد غد.. فهكذا تبنى الأوطان التى هى فى النهاية حزمة من القسائل.. وليست قصورا للحكام!

montasirgaber@yahoo.com

